

تأثير الألعاب الصغيرة الرياضية على الحالة النفسية للتلميذ في محيطة المدرسي (للمرحلة المتوسطة)

دراسة على تلاميذ المدرسة السعودية بالجزائر

د/عبدالعزیز الوصابي

المركز الجامعي نور البشير-البيضا - بالجزائر

ملخص:

يتضح للباحث بعد دراستهما للحالة النفسية لتلاميذ المدرسة السعودية بالجزائر (المرحلة المتوسطة)، من جراء ممارستهم الألعاب الصغيرة الرياضية أن هذه الألعاب لها فائدة علمية تطبيقية أثمرت بإعداد التلميذ من الجانب التربوي، البدني، النفسي، الحركي والاجتماعي، فحصة التربية البدنية الخالية من عنصر اللعب تفقد فعاليتها في جلب اهتمام التلاميذ للوصول إلى هدف الحصة، فالتلميذ يندفع وراء مطالب اللعبة بحماس، مما يؤدي إلى احتكاكه بزملائه، وحسن التعامل معهم، فاستعمال الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إضفاء الطابع الحيوي، و هي سند تربوي مثالي في التعامل مع الغير وخلق جوا من الحماس والنشاط واللعب الجماعي، وتنظم سلوكيات المراهق وتهيئته إلى الحياة الاجتماعية

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في البحث .

Résumé

Après l'étude de l'état psychologique des élèves de l'école Saoudienne en Algérie (niveau moyen) suit à l'exercice des petits jeux sportifs pratiqués ont un intérêt pratique qui permet de préparer les élèves sur le plan pédagogique physique, psychique, et social. Car le cours d'éducation physique qui ne contient pas les jeux n'intéresse pas les élèves, et par conséquent on ne peut arriver au but de cours. Le jeu permet à l'élève d'être motivé et de participer dans un groupe tout en ayant une bonne conduite envers leurs camarades.

En effet les jeux dans le cours d'éducation physique crée une dynamique, il constitue aussi un support pédagogique exemplaire d'où la situation avec autre, et la création d'une atmosphère de dynamisme, actifs et jeux collectifs. Il permet aussi de mieux gérer le comportement des adolescents et les préparer pour la vie sociale.

Les chercheurs se sont également appuyés sur l'approche descriptive de la recherche.



مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية سلوك إنساني يوفي بالعلاقات الاجتماعية، ويستطيع الفرد من خلالها اكتساب الشخصية السليمة للوصول إلى تحقيق أهدافه وطموحاته في الحياة، فهي لا تؤثر على المجتمع ككل من خلال تأثيرها على الفرد الواحد، بحيث تؤدي إلى تنمية الجوانب النفسية والجسمية على حد سواء، وهذا لكي يكون صالحا في المجتمع وفردا منتجا، فعلماء التربية يحثون على كيفية تعامل المربي مع التلاميذ، باتخاذ السبل الكفيلة لإنجاح حصة التربية البدنية وذلك بإدخال اللعب كعنصر حيوي، إذ تعتبر الألعاب الصغيرة الرياضية ضمن حصص التربية البدنية و تمثل جزء كبير من النشاط الرياضي، بالإضافة إلى أنها نشاط ترفيهي وممتع، حيث تملأ الجسم صحة وانتعاشا.

تؤدي التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة وتربية التلاميذ على الشجاعة والعمل الجماعي، الطاعة، الشعور بالمسؤولية، حب النظام والتفرد عليه والتصرف الحضاري وتربية التلاميذ على حب الوطن التقاني من أجله. (بسيوني، الشاطي، 1996: 42)

أما علماء النفس فيعتبرون اللعب وسيلة من وسائل التعبير عن الذات وطريقة لتفريغ الشحنات والطاقت الزائدة، وفي اللعب لذة التناقص وإحراز النصر والغلبة على الخصم، مما يعزز المشاعر الذاتية بالتفوق والتميز، وهي مشاعر تعكس أهمية الإنسان في محيطه، وتعزز تقديره لذاته، وتأثيره فيمن حوله، وتنمي القدرة على قيادة الأفراد، مما يزيد الثقة بالنفس، ويوجهها إلى تحقيق أحلام المستقبل بالنجاح، والتفوق في العمل وشغل مراكز القيادة، لأن اللعب يعتبر قناة تفريغ لكل المشاكل والصراعات النفسية والاجتماعية، كما يتيح للتلميذ الفرصة لبناء علاقات إنسانية سواء مع محيطه الاجتماعي أو المدرسي وهذا عن طريق الاحتكاك والاندماج داخل الجماعة وانسجام مع المجتمع بالتزاماته وقوانينه. (ياسين، 2009)

كما ذكر " شلير " في رسالته جمالية التربية "أن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يلعب" و يعتقد "ريد" أن التربية البدنية تمدنا بتهديب الإرادة ، و يقول انه لا بأسفعلى الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل أنه على النقيض الوقت الوحيد الذي يمضي على خيروه " (الخولي،1996: 41) .

وقد أثبتت دراسات أن الألعاب الصغيرة الرياضية دور كبير في تكوين الطفل المراهق من الجانب التربوي، البدني، النفسي، الحركي والاجتماعي، فلم تعد تفهم على أنها لعبة تمارس في أوقات الفراغ بل تخصص يتجه نحو الفرد بحكم الدوافع والميول، ، وتظهر هذه الأهمية فيما يقدمه علماء التربية من النصائح والتوجيهات إلى المنظومة التربوية لفسح المجال أمام المراهق خاصة لتفريغ طاقته الكامنة.

الإشكالية:

إن ما يميز الحياة الاجتماعية اليوم هو تعدد الأنشطة، فأصبحت الرياضة تمارس في الملاعب والمدارس على أسس وقواعد سليمة، ولما لها من أهمية في تكوين التلميذ تكويناً كاملاً أين ترفع من مستواه الجسمي والعقلي والنفسي. والتربية البدنية والرياضية عبارة عن مجموعة من النظريات البيداغوجية والمتكونة من الخصائص النفسية والحركية، ويكون للمربي الدور الكبير في تنشيط الحصّة أين يجد في متناوله عدة وسائل، وأدوات يستعملها في التدريب خلال الحصّة لبلوغ الهدف المسطر، ومن بين هذه الوسائل التربوية والبيداغوجية الألعاب الصغيرة الرياضية.

وفي عصرنا هذا أصبحت المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتربوية، والتي بدورها يكون النشء الصالح، فهي مساعدة بالانتقال به من الطفولة إلى الرجولة الحقّة حتى يتمكّن من أن يعيش حياة كاملة. فهل تؤثر الألعاب الصغيرة الرياضية على الحالة النفسية للتلميذ في محيطه المدرسي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة :

للألعاب الصغيرة الرياضية تأثير على الحالة النفسية للتلاميذ في المحيط المدرسي.

الفرضية الجزئية :

1-للألعاب الصغيرة الرياضية دور فعال في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في المحيط المدرسي.

2- الألعاب الصغيرة الرياضية لها دور إيجابي في بث روح التعاون.

أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق بعض الأهداف وهي كما يلي:

1- معرفة مدى تأثير الألعاب الصغيرة الرياضية على الحالة النفسية للتلميذ في محيطه المدرسي.

2- معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة الرياضية في عملية التعليم.

3- معرفة دور الألعاب الصغيرة الرياضية على تغطية النقص الكبير للوسائل والأدوات الرياضية، وما يمكن أن تلعبه من دور كبير خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- معرفة دور الألعاب الصغيرة الرياضية في تنشيط الحصة لدى توفير عاملي التحفيز والتحفيز.

تحديد المصطلحات:

1- الألعاب الصغيرة الرياضية:

عبارة عن نشاط بدني ورياضي يساعد في تطوير الأداء الحركي للألعاب الرياضية، وتُمارس وفق قواعد لعب سهلة وغير ثابتة، ويمكن تغييرها وتصعيبها تدريجياً، كما أنها تؤدي إفرادياً أو زوجياً أو بالزمر أو جماعياً، وهي لا تحتاج إلى تحضير كبير أو أدوات كثيرة أو مكان خاص. (علاوي، 1976)



2- الدافع:

الدافع هو "حالة من التوتر تشير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه" أو بمعنى آخر "حالة تفاعل من نوع خاص توجه سلوك الفرد"، والدافع على النحو السابق هو بمثابة حالات أو قوى لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها. (راتب، 1990 : 16).

3- المراهقة:

المراهقة من الناحية اللغوية تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهقة بمعناها العام المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بهذا عملية بيولوجية، حيوية وعضوية في بدنها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (البي، 1975 : 281)

4- المحيط المدرسي:

المدرسة هي البيئة الثانية التي تتلقى الأجيال من البيت وتعددهم للحياة الاجتماعية الفعلية، فهي المرتبة الثانية في تكوين الشخصية، إلا أنه يمكن القول بأن المدرسة بما لها من الأساليب الخاصة تستطيع أن تعمل على تكوين شخصيات الأطفال وإصلاح ما يكون قد أصابها من نقص.

الإطار النظري : أولا- الألعاب الصغيرة :

الألعاب الصغيرة small games وسيلة من وسائل التربية البدنية الحديثة لمن يزولها من الصغار و الشباب والكبار ، ونشاط رياضي يساعد في تطوير الأداء الحركي للألعاب الرياضية، وتُمارس وفق قواعد لعب سهلة وغير ثابتة، ويمكن تغييرها وتصعيبها تدريجياً، وهي لا تحتاج إلى تحضير كبير أو أدوات كثيرة أو مكان خاص، ومن هنا جاءت تسميتها بالصغيرة، كما أنها تؤدي إفرادياً أو زوجياً أو بالزمر أو جماعياً، وهي تشتمل على عنصر المنافسة والمفاجأة وروح الإبداع. والألعاب الصغيرة كثيرة الأنواع وتؤدي في أي زمان ومكان، ويمكن النظر إلى الألعاب الشعبية القديمة، التي مازالت تمارس على أنها جزء من الألعاب الصغيرة الحديثة. (علاوي، 1976)



1-1- تصنيف الألعاب الصغيرة : تصنف في مجموعات بحسب الصفات الغالبة على كل منها، وقد تكون هذه الصفات واردة في اسم اللعبة فيدل اسم المجموعة عليها، ومنها:

1. الألعاب الغنائية الصغيرة: وتشمل ألعاب التمثيل والرقص (الدبكات) والأغاني.

2- ألعاب الجري الصغيرة: وتتضمن السباقات والتتابعات وألعاب البحث عن أداة أو مكان وألعاب المطاردة واللمس أو المسك.

3- ألعاب صغيرة بالكرات: وتهدف إلى تطوير الحركات الأساسية كلها في ألعاب الكرات واللعب الجماعي ضمن الفرق مثل تمرير الكرة واستقبالها والتصويب والمراوغة وما يشابه ذلك.

4- ألعاب صغيرة لتنمية القوة والتحمل: وتضم المنافسات الفردية أو الزوجية أو الزمرية، أو الجماعية في الدفع أو السحب أو الشد أو التوازن وأنماط مختلفة مثل شد الحبل، أو تتابع الزمر.

5- ألعاب صغيرة لتنمية الحواس: وتشمل ألعاباً تحتاج إلى مراقبة جيدة وتصرف سريع وانتباه شديد عن طريق البصر أو السمع أو اللمس وما يشابه ذلك، مثل التوجه بالصوت للوصول إلى الهدف أو لعبة التصفيق فور ذكر رقم ما.

6. ألعاب صغيرة تحت الماء: وتنفذ في الماء غير العميق كألعاب الجري، أو تنفذ في المياه العميقة كالغوص والغطس وسباقات السباحة بأنواعها وسباقات القوارب وغيرها.

7- ألعاب صغيرة على الثلج: وتؤدي مع أدوات تزلج أو تزلج أو من دونها ومنها ألعاب الجري على الثلج، و التزلج على الجليد.

8. ألعاب صغيرة في المناطق السكنية: وتتضمن ألعاب التخفي والتستر واقتفاء الأثر والبحث، وألعاب الهجوم والدفاع وألعاب الحارة.

9. ألعاب صغيرة منزلية: وتؤدي في المنازل أو المعسكرات أو المخيمات أوفي السهرات العائلية، وتشمل ألعاب التسلية أو المراقبة أو القوة أو التوازن أو المسابقات المرحة.

10. ألعاب شعبية من البيئة: ويدخل ضمنها الألعاب الشعبية المعروفة التي لم ترد في التوبيب السابق.

ومن الممكن إجراء بعض التبدل أو التغيير في الألعاب الصغيرة للإثارة والتثويق والتتويج بعد كل تنفيذ صحيح، فيزداد عددها وتكثر أنماطها وتضعب أدواتها، كتغيير شكل الملعب أو ترتيب اللاعبين، أو تغيير خط البداية أو النهاية، أو مسار الجري أو طريقته، واستعمال الأدوات المتوافرة أنياً، وتبديل الحواجز أو تحديد طرق اجتيازها، وكذلك تغيير طرائق تقويم النتائج والفائزين كأن يقوم أول الفائزين الثلاثة أو آخرهم أو كل المشاركين بحسب نشاطهم ووصولهم إلى خط النهاية أو بحسب استيعابهم لفكرة اللعبة، أو بحسب سرعة تنفيذهم ودقته وجودته، أو بحسب اللعب الجماعي ضمن الفريق.

وبراعى عند اختيار الألعاب الصغيرة المرحلة العمرية للمشاركين وجنسهم وحالتهم النفسية، ومستواهم الحركي، وكذلك الانتقال المتدرج إلى المستوى المكافئ أي من الصعب إلى الأصعب، وتحديد المدة الزمنية للعبة وفواصل الراحة، بالطريقة التي تحقق الأهداف الحركية والتربوية من تلك الألعاب. (رزق الله، 1970)

ثانياً: - تعريف الدوافع:

يعتبر الدافع "حالة من التوتر تشير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه" أو بمعنى آخر "حالة تفاعل من نوع خاص توجه سلوك الفرد"، والدافع على النحو السابق هو بمثابة حالات أو قوى لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها. (راتب، 1990، : 16).

1- دوافع الإنجاز (التفوق) والمنافسة الرياضية:

يعني دافع الإنجاز والمنافسة الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة. كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل وللشعور بالفخر عند إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها. (علاوي، 1987: 208).



2- أهمية دافع الإنجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق):

- 1- اختيار النشاط: يتضح في اختيار الناشئ لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس اقل أو أكثر من قدراته يلعب معه.
 - 2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف: ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل: حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع.
 - 3- المشاركة: ويعني مقدار الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية. (راتب، 1990، : 47)
- ثالثاً :- مفهوم المراهقة:

إن كلمة المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere و معناها التدرج نحو النضج الجنسي و الانفعالي و العقلي. وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة و كلمة بلوغ. فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي وهي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة وفيها تنضج الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة على نوعه واستمرار سللته .

وكثيرا ما تستخدم كلمة المراهقة و البلوغ على أنهما مترادفتان، و في الحقيقة أن ثمة اختلافا فنيا في معنى اللفظين ، فكلمة مراهقة تطلق على مرحلة كاملة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج أي فيما بين حوالي 12-20 سنة.

أما المعنى اللغوي للمراهقة فهو المقارنة ، فرهقته معناها أدركته و أرهقته تعني دانيته.

فراهق الشيء معناه قاربه و راهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ. (معوض، 1979، 286-285)

فعرف فؤاد السيد البهي (1975: 281) المراهقة بأنها المرحلة التي تسبق الرشد ، و تصل بالفرد إلى إكمال النضج و المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي

تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها.

والمراهقة عند محمود عباس عوض(1982: 25) هي فترة يمر بها كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة طويلة كانت أو قصيرة و طولها و قصرها يختلف من مجتمع إلى آخر و من طبقة اجتماعية إلى أخرى بل تختلف أيضا في المجتمع الواحد تبعا للظروف الاقتصادية.

3-1- حاجات المراهقين لطلاب المرحلة المتوسطة:

3-2- الحاجات النفسية:

1- الحاجة إلى المكانة: حيث نجده يريد أن يكون شخصا هاما وأن تكون له مكانة بين أوبيه ومعلميه لكنه في كل الأحوال حريص عليهم جميعا فهو حساس حريصا على أن يكون محترما وأن لا يعامل معاملة الأطفال أو يقوم بأعمال يطالب بها الأطفال ولعل خبير طريقة لكسب المعلم كراهية طلابه من المراهقين هي أن يدعوهم أطفالا وأن لا يعاملهم معاملة الشباب من رجال ونساء إذ أنه يريد غرفة خاصة به يبتعد فيها عن أعضاء أسرته الأصغر منه سنا ويرغب في أن يحيا حياته.

2- الحاجة إلى الاستقلال: إن المراهق يرغب في التخلص من قيود الأهل وأن يصبح مسئولا عن نفسه فهو حريص كذلك عن تحمل مسؤولياته التي تظهره بمظهر المستقل الذي يمكن الاعتماد عليه من حيث القدرة والنضج.

3- الحاجات الجنسية: يرى الفريديون أن الطفل قد يكون لديه إلحاح وفضول جنسان وبلوغه سن المراهقة فإن هذه الحاجات تزداد وتقوى ودلت دراسة "كينزي" "Kinsey" على المراهقين دلالة واضحة على أن هذه الفترة هي فترة رغبات جنسية قوية وفي هذا دليل على الحاجة الكبرى للتربية الجنسية. (عاقل، 1982، : 118)

3-3- الحاجات الاجتماعية:

1- الحاجة إلى تهذيب الذات: يشعر المراهق في هذه المرحلة بالحاجة إلى المساعدة نتيجة لأنه محدد التجربة وشديد الحساسية بسبب النضج الجسمي والجنسي السريعين، ويعاني كثيرا من الارتباك والاضطراب في المعاملة وخاصة مع الجنس

الآخر، وقد يفقد التحكم في سلوكه وتصرفاته، ولهذا فهو يشعر بأنه عليه أن يسلك سلوك الكبار حتى يؤكد لنفسه ولغيره هذا الشعور .

2- الحاجة إلى التكيف: التكيف الاجتماعي ضروري لكل فرد من أي مرحلة من مراحل نموه ولكنه أكثر ضرورة في مرحلة المراهقة نظرا لما يمر من صراعات وتغيرات، ولا شك أن التكيف في الطفولة تدل على إمكان التكيف بنجاح في المراحل التالية والتي تتمثل في:

- التعاون مع الآخرين.
- تهذيب الذات وضبطها خاصة في المواقف الحرجة.
- إحرار التفوق والنجاح.

3- الحاجة إلى الترفيه: ويتركز هذا في كل الأنشطة الترفيهية بصفة عامة مع الاشتراك في النشاط الرياضي بصفة خاصة بمختلف الأوجه مثل: الكرة، السباحة وهذه النواحي كلها هامة لامتناع طاقات الشباب المراهق لتنمية مهاراتهم وقضاء وقت الفراغ في النوادي، وتقيد المعسكرات فائدة كبيرة بالنسبة للنمو الاجتماعي للمراهق، وقد وجد أن المعسكرات الصيفية مفيدة في علاج المراهقين المضطربين سلوكيا حيث تنظم الجماعة والقيادة فيها وإتاحة الفرصة للنمو الاجتماعي والانفعالي السوي الموجه الهادف.

4- الحاجة إلى النشاط الرياضي : إن الأنشطة الرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق وشخصيته، حيث تحقق له الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبة وثقة في الحياة، وتجعله يحصل على القيم التي لا يكتسبها في المنزل، إذ تقوم الأنظمة الرياضية بتنمية مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية وتطوير الطاقات البدنية والنفسية، ويأتي بتكليف برنامج يوافق بين الدروس وممارسة النشاط البدني. وتعتبر الأنشطة الرياضية بمثابة تروج في النفس للمراهق حيث تهيأ له نوعا من التعويض النفسي والبدني، وتجعله يعبر عن مشاعره متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم وتنمي أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوي معنوياته عاليا، وتحقيقا لمبدأ التكامل والاستقرار في النمو يجب على المراهق أن لا ينقطع عن النشاط الرياضي

لفترات طويلة ولتحقيق هذا نجده ممكنا جدا بالاعتماد على البرنامج المدرسي وتحديدا في برنامج التربية البدنية والرياضية أن يهتم بالجوانب التالية:

- رفع مستوى الأداء الرياضي.
- إتاحة الفرصة لتعليم القيادة والانضباط.
- تعلم قوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.
- تعلم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. (عاقل، 1982، : 119)

إجراءات البحث :

المنهج المتبع: خلال هذا البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، لأن طبيعة الموضوع تتطلب ذلك.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي (مقصودة) و شملت تلاميذ المرحلة المتوسطة وكان عدد العينة المختار هو 66 تلميذ ذكور موزعين على ثلاث فصول في سن يتراوح ما بين 12-15 سنة .

أدوات البحث:

الاستبيان:

تم جمع بيانات البحث عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة مشكلة من ثلاثة عشر سؤال

الوسائل الإحصائية:

- الطريقة الأولى النسبة المئوية.
- الطريقة الثانية هي كافي تربيع (K^2).

عرض وتحليل النتائج:

السؤال رقم 01: كيف ترى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة نظرة التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية.

الجدول رقم (01): يمثل آراء التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية عليهم.

الإستنتاج الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	K ² الجدولة	K ² المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
وجود فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01	3.84	30.86	87.87%	58	تساعدك على الاندماج الاجتماعي
					12.12%	08	تساعدك على صداقة مع الآخرين
					100%	66	المجموع

التعليق الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة K² المحسوبة أكبر من قيمة K² الجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 1.

التحليل: من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ والتي تقدر بـ 87.87% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد أكثر على الاندماج في العمل الجماعي مقارنة بالفئة الثانية والتي بلغت نسبتها 12.12% والتي ترى عكس ذلك، إلا أنه هناك تأثيرات أخرى يراها البعض الآخر منها تنمية الروح الرياضية، والمساعدة على التحصيل الدراسي، والمحافظة على الصحة، كذا القضاء على الخمول والكسل وتجنب الملل.

الاستنتاج: يمكننا أن نستنتج من نتائج الجدول أعلاه أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على الاندماج في العمل الجماعي بنسبة أكبر مما تساعده على تكوين صداقة مع الآخرين.

السؤال رقم 02: كيف يكون إحساسك عند إدراج الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية؟
 الهدف من السؤال معرفة إحساس التلاميذ أثناء إدراج الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (02): يمثل آراء التلاميذ حول إحساسهم أثناء ممارستهم للألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K ² المحسوبة	K ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
الراحة	49	74.24%	29.71	5.99	02	0.05	وجود فروق ذات دلالة إحصائية
التعب	09	13.63%					
القلق	08	12.12%					
مجموع	66	100%					

التعليق الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة K² المحسوبة أكبر من قيمة K² الجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 02.

التحليل: من خلال الجدول نجد أن نسبة 74.24% من التلاميذ يرتاحون عند إدراج الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالفئة الثانية والتي تقدر نسبتها بـ 13.63% والتي ترى بأن هذه الألعاب متعبة، في حين نجد أن نسبة 12.12% من التلاميذ يرونها مقلقة تعرقل السير الحسن للحصة.

الاستنتاج نستنتج أن إدراج الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على ارتياح التلاميذ نفسياً بنسبة أكثر.

السؤال رقم 03: هل ترى أن الألعاب الصغيرة الرياضية تؤدي إلى تنمية روح التعاون؟

الهدف من السؤال معرفة رأي التلميذ حول دور الألعاب الصغيرة الرياضية في تنمية روح التعاون .

الجدول رقم (03): يمثل آراء التلاميذ حول دور الألعاب الصغيرة الرياضية في تنمية روح التعاون .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K ² المحسوبة	K ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
نعم	51	77.27%	19.62	3.84	1	0.05	وجود فروق ذات دلالة إحصائية
لا	15	22.72%					
المجموع	66	100%					

التعليق الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة K² المحسوبة أكبر من قيمة K² الجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 1.

التحليل: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نجد أن النسبة المرتفعة من التلاميذ والتي تقدر بـ 77.27% يرون أن الألعاب الصغيرة الرياضية تؤدي إلى تنمية روح التعاون، أما نسبة 22.72% من التلاميذ فيرون أن هذه الألعاب لا تؤدي إلى تنمية روح التعاون.

الاستنتاج نستنتج أن للألعاب الصغيرة الرياضية دور ايجابي في تنمية روح التعاون بين التلاميذ.

السؤال رقم 04: هل التعاون بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية راجع إلى -استعمال تمارين عادية- استعمال ألعاب صغيرة رياضية ؟
الهدف من السؤال: معرفة أسباب وجود التعاون بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (04): يمثل آراء التلاميذ عند التعاون أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الإيجابية	العدد	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
استعمال تمارين عادية	21	31.81%	8.72	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة إحصائية
استعمال الألعاب الصغيرة	45	68.18%					
المجموع	66	100%					

التعليق الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة K^2 المحسوبة أكبر من قيمة K^2 الجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 1.

التحليل: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يتضح أن النسبة الكبيرة من التلاميذ والتي قدرت بـ 68.18% يرون أن بسبب تعاونهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى استعمال الألعاب الصغيرة الرياضية، فيما نجد 31.81% والتي ترى أن سبب تعاون التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى استعمال تمارين عادية.

الاستنتاج: نستنتج أن النسبة الكبيرة يتفقون على أن سبب وجود التعاون بينهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية راجع إلى استعمال الألعاب الصغيرة الرياضية. السؤال رقم 05: أثناء استعمالكم للألعاب الصغيرة الرياضية، كيف كانت حالتكم النفسية؟

الهدف من السؤال: معرفة رد فعل الفعل النفسي للتلاميذ ومدى أهمية الألعاب الصغيرة الرياضية أثناء استعمالها.

الجدول رقم (05): يمثل آراء التلاميذ حول الانطباعات الشخصية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K ² المحسوبة	K ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
سلبية	06	%07.57	47.50	3.84	1	0.05	وجود فروق ذات دلالة إحصائية
إيجابية	61	%92.42					
المجموع	66	%100					

التعليق الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة K² المحسوبة أكبر من قيمة K² الجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 1.

التحليل: من خلال الجدول حصلنا على النتائج التي بينت الأغلبية من التلاميذ الذين تقدر نسبتهم بـ %92.42 أن رد الفعل النفسي للتلاميذ يكون إيجابيا، أما نسبة %07.57 فيرون أن الألعاب الصغيرة الرياضية سلبية.

الاستنتاج: نستنتج أن إدماج الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر إيجابيا على نفسية التلاميذ.

السؤال رقم 06: هل ممارستك للألعاب الصغيرة الرياضية تكسبك التكيف والتعامل مع محيطك المدرسي؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى استعدادات التلميذ في الاندماج مع المحيط المدرسي.

الجدول رقم (06): يمثل آراء التلاميذ حول رغبتهم في الاندماج مع المجتمع.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	K ² المحسوبة	K ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الإحصائي
نعم	57	%86.36	34.90	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة إحصائية
لا	09	%13.63					
المجموع	66	%100					

التعليق الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة K² المحسوبة أكبر من قيمة K² الجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 1.

التحليل: من خلال الجدول حصلنا على النتائج التي بينت الأغلبية من التلاميذ التي تقدر نسبتهم بـ %86.36 فيرون أن ممارستهم للألعاب الصغيرة الرياضية تكسبهم

التكيف والتعامل في الاندماج مع المحيط المدرسي، أما نسبة 13.63% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج: نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول رغبة التلاميذ في الاندماج بنسبة كبيرة مما تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي.

استنتاج عام:

من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان، تبين رأي أغلبية التلاميذ حول الألعاب الصغيرة الرياضية، والمتمثل في إجماعهم على أن لهاته الألعاب دور فعال في التغلب على سلبيات المرافقة، كإدماجهم مع الجماعة بالتخلي كلية عن العقد النفسية، وبعث روح التعاون والمسؤولية والمنافسة، مما أدى إلى رغبتهم الشديدة والملحة لممارسة هذه الألعاب والتي تعطيهم فرصة الحرية في تحقيق رغباتهم وطموحاتهم، ولما لها أيضا من تأثيرات هامة على نفسية التلميذ في محيطه المدرسي والاجتماعي.

كما التمس الباحث من عملية التحليل أن للألعاب الصغيرة الرياضية دور فعال في القضاء على مشكلة نقص الإمكانيات الخاصة بهذه الألعاب، و تظهر أهميتها في تأثيرها الايجابي على نفسية التلميذ، وبهذا تجعل التلميذ يصل إلى الهدف المرغوب فيه بصورة بسيطة وسهلة.

وبهذا تكون للألعاب الصغيرة الرياضية أبعاد كثيرة على المستوى النفسي والاجتماعي وحتى البدني.

هناك جداول أثبتت وأكدت الفرضيات المقترحة في البحث: نتائج الجدول رقم (06)، والذي يتمحور حول السؤال المطروح: هل ممارستك للألعاب الصغيرة الرياضية تكسبك التكيف والتعامل مع محيطك المدرسي؟

انتهت إلى تأكيد الفرضية الأولى على أن الألعاب الصغيرة للرياضية لها دور فعال في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في المحيط المدرسي.

بينما جاءت نتائج الجدول رقم (03) والذي يتمحور حول السؤال المطروح، هل ترى أن الألعاب الصغيرة الرياضية تؤدي إلى تنمية روح التعاون؟

انتهت إلى تأكيد الفرضية الثانية على أن الألعاب الصغيرة الرياضية لها دور ايجابي في بثّ روح التعاون.

ومن خلال الفرضيتين خلصنا إلى أن الألعاب الصغيرة الرياضية لها تأثير ايجابي على اندماج التلاميذ للعمل الجماعي، إضافة إلى أنها تسمح بتكوين صداقات بينهم، وإدراج الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إضفاء الطابع الحيوي ، و هي سند تربوي مثالي في التعامل مع الغير وخلق جوا من الحماس والنشاط واللعب الجماعي ،وتنظم سلوكيات المراهق وتهيئته إلى الحياة الاجتماعية.

الاقتراحات:

- ❖ يجب توفير الإمكانيات والوسائل المتطورة واللازمة لكي يسود هذه الألعاب الصغيرة الرياضية الراحة والرفاهية وخلق منافسة بين التلاميذ.
- ❖ يجب إدراج الألعاب الصغيرة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وجعلها بصفة رسمية.
- ❖ يجب توفيرو إصلاح الملاعب والمرافق الرياضية الضرورية وتوفير قاعات خاصة لهذه الألعاب.
- ❖ يجب زيادة ساعات إضافية لاكتساب الكفاءات والمهارات.
- ❖ يجب اختيار ساعات مناسبة لكي يكون الأداء أكثر راحة وحيوية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ يجب إعطاء الفرص الكافية لجميع التلاميذ في المحاولة لعدة مرات عند الخطأ للاندماج مع الجماعة، وذلك بهدف اكتسابهم للثقة، وبث روح المسؤولية، وإعطائهم الراحة النفسية والفكرية.
- ❖ يجب إقامة مسابقات للتلاميذ في مختلف الدورات للمشاركة واكتشاف المواهب وتقديم الجوائز كتحفيز.



قائمة المصادر و المراجع:

1. النهي ، فؤاد السيد(1975):الأسس النفسية، ط1، القاهرة.
2. بسيوني ، محمد عوض: الشاطئ، فيصل ياسين (1996): نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.
3. الخولي ، امين أنور(1996): أصول التربية البدنية و الرياضية: المدخل ، التاريخ، الفلسفة، ط 1، القاهرة ، دار الفكر.
4. راتب، أسامة كامل(1990): دوافع التفوق في النشاط الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربية.
5. رزق الله ، بطرس(1970): المسابقات والألعاب الصغيرة ، مصر ، دار المعارف.
6. عاقل ، فاخر(1982): علم النفس التريوي، بيروت ، دار العلم للملايين.
7. علاوي، محمد حسن(1976): موسوعة الألعاب الرياضية، مصر، دار المعارف.
8. علاوي ، محمد حسن(1987): سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط6، القاهرة ، دار المعارف.
9. عوض ، محمود عباس(1982): علم النفس العام، القاهرة ،الدار الجامعية .
10. معوض،خليل ميخائيل(1979): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة،الإسكندرية ،دار بورسعيد للطباعة.
11. ياسين ، مصطفى(2009): من الألعاب الشعبية في بلاد الشام، مجلة المعرفة ، العدد 173،السعودية.